المصـــــدر :	الاقتصادية		
التـــاريخ :	17-05-2008	العـــدد :	5332
الصفحـات :	19	المسلسل :	84

الرياض وواشنطن.. خطوات كبيرة لتعزيز التعاون الثنائي

الأمير سعود الفيصل وم. علي النعيمي في مؤتمر صحافي مشترك أمس. تصوير: فهد شديد - رويترز

عبد العزيز الهندي من الرياض

أكد الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية، أن العلاقات بين الرياض وواشنطن شهدت خطوات كبيرة في خدمة المصالح المشتركة وتعزيز التعاون الثنائي، فيما أبرز وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي تجاوب المملكة الإيجابي مع متطلبات المشترين للنفط ومن ضمنها الولايات المتحدة.

وقال وزير الخارجية في مؤتمر صحافي مشترك أمس في الرياض مع وزير البترول والثروة المعدنية إن العلاقات بين البلدين شهدت "عبر السنين خطوات كبيرة في خدمة المصالح المشتركة"، مشيرا إلى أن المحادثات بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس الأمريكي "اتسمت بالشمولية والعمق والصراحة".

وبدوره، بين وزير البترول والثروة المعدنية أن المملكة تستثمر وبقوة في مجالات تطوير وزيادة إنتاج النفط وبناء المصافي، مشيرا إلى استثمار المملكة لـ90 مليار دولار في السنوات الأربع المقبلة في مجال زيادة الإنتاج وبناء المصافي.

وقال المهندس النعيمي "المملكة تتجاوب طبقا لطلبات المشترين"، موضحا بأنه و"خلال الأشهر الماضية وعندما انخفضت صادرات فنزويلا والمكسيك من النفط إلى الولايات المتحدة عوضت المملكة" ذلك.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 17-05-2008 العـــدد : 5332
الصفحـات : 19 المسلسل : 84

أوضح أن اتفاقية أمن المنشآت تتعلق بالتدريب

الفيصل : لن يكون هناك أي طرف آخر يحمي المنشآت غير السعودية

شدد الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية، على أن أمن المنشآت النفطية في المملكة يتولاه الأمن السعودي. مشيرا إلى أن اتفاقية أمن المنشآت التي وقعت أمس بين الرياض وواشنطن تتعلق بالتدريب.

وبين في مؤتمر صحافي أمس في الرياض مع وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي أن مباحثات القيادة بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الأمريكي جورج بوش جرت في أجواء ودية.

وقال الأمير سعود "شهدت العلاقات السعودية . الأمريكية عبر السنين خطوات كبيرة في خدمة المصالح المشتركة، وتعزيز التعاون الثنائي في العديد من المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية والثقافية وغيرها من المجالات. وخلال هذه العلاقات التاريخية تعاملنا مع العديد من التحديات الدولية والإقليمية التي واجهتنا من خلال التعاون والتشاور والتنسيق المستمر، وذلك في إطار أهدافنا المشتركة لخدمة الأمن والسلم الدوليين".

وتابع قائلا "بهذه الروح جرت المحادثات بين خادم الحرمين الشريفين و الرئيس الأمريكي، التي اتسمت بالشمولية والعمق والصراحة"، موضحا أنها جرت أيضا في "أجواء ودية".

وأضاف "وأثمرت عن دعم العلاقات الثنائية بالتوقيع على اتفاق للتعاون التقني في مجال أمن المنشآت والبنية التحتية، وتم التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة النووية ومجالات الطاقة الأخرى. كما تبادل الجانبان مذكرات دبلوماسية بخصوص استكمال مناقشة نص اتفاقية للتعاون العلمي والتقني، للتوقيع عليها في المستقبل القريب".

وفي رد على سؤال عن طبيعة اتفاقية التعاون التقني في مجال أمن المنشآت النفطية، قال الأمير سعود الفيصل "الاتفاقية في مجال التدريب وتبادل الخبرات ولن يكون هناك أي طرف آخر يحمي المنشآت غير السعودية" النفطية.

وفي شأن آخر، أوضح وزير الخارجية أنه "في إطار البحث الشامل للأوضاع الإقليمية والدولية ومستجداتها، سيكون هناك تركيز أساسي على عملية السلام في مباحثات خادم الحرمين الشريفين والرئيس الأمريكي هذا المساء (أمس)".

وأضاف "أود أن أشير إلى أن المملكة تابعت باهتمام خطاب الرئيس الأمريكي في الكنيست الإسرائيلي. وجميعنا يدرك خصوصية العلاقة الأمريكية . الإسرائيلية وأبعادها السياسية، غير أنه من المهم التأكيد أيضا على الحقوق التاريخية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني بموجب القانون الدولي وقراراته الشرعية التي لا زالت مصادرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي".

وقال وزير الخارجية "كما أننا نتفق تماما والرؤية التي طرحها فخامته حول حق الشعوب في العدالة والتسامح والحرية والأمل، والشعب الفلسطيني في أمس الحاجة إلى التمتع بهذه المبادئ والحقوق التي حرم منها على مدى الستين عاما. ولعل حجم المعاناة الإنسانية التي يرزح تحتها سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، أكبر دليل على ذلك في ظل سياسة العقوبات الجماعية التي تمارس ضده".

وأضاف "ونحن نعتقد أن تأكيد حق شعب في الوجود ينبغي ألا يشطب أو يلغي الحقوق المشروعة للشعب الآخر. ومن هذا المنطلق تأتي أهمية اجتماع أنابوليس في تأكيده على الحل الشامل والدائم والعادل للنزاع القائم، على مبدأ ضمان حقوق الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني في دولتين مستقلتين تعيشان جنبا إلى

وزير الخارجية يتحدث في مؤتمر صحافي أمس. تصوير: هاراز جنبري - أ.ب

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 17-05-2008 العـــدد : 5332
الصفحـات : 19 المسلسل : 84

جنب في أمن وسلام ووئام".

وأشار إلى أن "استمرار إسرائيل في سياسة توسيع المستوطنات على الأراضي الفلسطينية، وإجراءاتها الأحادية الجانب، من شأنه إضفاء المزيد من التعقيدات على الوضع، وتعطيل العملية السلمية".

وفيما يتعلق بالأزمة اللبنانية، قال الأمير سعود الفيصل "لابد لنا أن نبذو بالجهود التي بذلتها اللجنة العربية التي أسفرت عن الانفراج الذي شهدته الأزمة اللبنانية، ونأمل أن تستمر إجراءات فتح كل من مطار وميناء بيروت الدوليين، وجميع الطرق، وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبيل الأحداث الأخيرة، وعدم تكرارها".

وقال "المملكة إذ تعبر عن دعمها ومساندتها لما تم التوصل إليه من اتفاق يستند إلى الدستور اللبناني واتفاق يستند إلى الدستور اللبناني واتفاق الطائف، فإنها تؤكد على أن المحك الحقيقي يتوقف على التطبيق الكامل والشامل لبنود هذا الاتفاق، خاصة لجهة رفض استخدام العنف المسلح لتحقيق أهداف سياسية، كما أنها ترى أهمية ضمان عدم استخدام السلاح مجددا ضد اللبنانيين، حتى يحقق الحوار اللبناني أهدافه في الحل الدائم للأزمة دون أي ضغوط وبعيدا عن تهديد السلاح، مع التأكيد على ضمان أهم الحقوق السيادية للدولة المتمثلة في الحفاظ على السلم وإعلان الحرب، وتعزيز قدرتها بكل الوسائل المشروعة لتمكينها من الاضطلاع بهذه المسؤولية".

وشدد وزير الخارجية "على الالتزام بالأسس الدستورية وعناصر الحل التوافقي الشامل للمبادرة العربية، التي تنص على البدء بالانتخاب الفوري للرئيس التوافقي العماد ميشال سليمان، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، والشروع في مراجعة قانون الانتخاب".

فيما يتعلق بالعراق، تعتقد أن توصيات الاجتماع الموسع الأخير لدول الجوار بالكويت، تشكل إطارا مناسبا لمعالجة الأوضاع في العراق على ضوء المستجدات، وخاصة فيما يتعلق بالدعوة إلى الإسراع في إطلاق العملية السياسية الشاملة التي تستوعب جميع العراقيين دون استثناء".

وأضاف "ما توصلت إليه اللجنة العربية يعكس بشكل كبير القرار الذي صدر أخيرا في الجامعة العربية"، مبينا أن "موضوع السلاح كان يمكن أن يكون أكثر وضوحا" في الاتفاقية الأخيرة بين الأكثرية والمعارضة.

وأكد الأمير سعود الفيصل أن المملكة "تأخذ المسافة من جميع الأطراف" في لبنان، مشددا في الوقت نفسه على أن المملكة "لا تأخذ المسافة نفسها ممن هو على حق وممن هو على باطل واستخدام السلاح إجراء خاطئ".

وفي الشأن العراقي، قال وزير الخارجية "نحن نؤيد توجه الحكومة العراقية في كشف الحقائق عن التدخل الخارجي التي ينبغي التعامل معها بحزم، حتى لا تعرقل جهود الحكومة العراقية والجهود الدولية الرامية إلى تحقيق أمن العراق واستقراره والحفاظ على وحدته الوطنية واستقلاله وسيادته وسلامته الإقليمية".

وعبر الأمير سعود الفيصل عن ترحيب المملكة ببيان المبادئ الخاص بالمبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي. وكذلك بمبادرة الأمن من انتشار الأسلحة ومبادئ الحظر. ويأتي تأييد المملكة للمبادرتين في إطار دعمها للجهود الدولية والإقليمية لإبعاد منطقة الشرق الأوسط والخليج والعالم من خطر انتشار الأسلحة النووية، وأسلحة الدمار الشامل برمتها. وضرورة خضوع جميع الاستخدامات السلمية للطاقة النووية لمعايير وإجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحت إشرافها".